Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وما تنفقوا من شيء فى سبيل الله يوف إليكم ، وأنتم لاتظلمون .

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ، وتوكل على الله إنه هو السميع العليم .

وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله ، هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين. وألف بين قلوبهم لوأنفقت ماف الأرض جميعا ماألفت بين قلوبهم ـ ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم .

ياأيها النبى : حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين .

ياأيها النبى : حرض المؤمنين على القتال . إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ، وإن يكن منكم مائه يغلبوا ألفا من الذين كفروا أنهم قوم لايفقهون »

وصدق الله العظيم .

لقد كانت الحرب هى الوسيلة الحتمية لحسم الموقف كما ذكرنا ، ولم يكن هدفها عند محمد عليه السلام إدخال الناس فى الإسلام بالقوة ، كما هو الهدف عند المشركين وأهل الكتاب من إرجاع الناس عن الإسلام وصد عن سبيل الله بالقوة.

لقد كان قتال النبى عليه السلام ومن معه دفاعا عن الحق : حق الإنسان فى أن يؤمن بالدين الذى يراه صالحا للحياة . كما كان دفاعا عن حق الإنسان فى دعوة غيره إلى الإيمان بما يؤمن هو به من رأى أو عقيدة .

إن الدعوة إنما تكون بالحجة والبرهان ، فقد أمرنا أن ندعو إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنه ، وأن نجادل المخالفين لنا بالتى هى أحسن — معتمدين فى ذلك كله على أن نبين الرشد من الغى بالبرهان والدليل .

ذلك هو الصراط المستقيم إلى الإيمان ـ مع حرية الدعوة وأمن الفتنة .

فإذا منعنا من الدعوة بالقوة — بأن هدد الداعى أو قتل الدعاه ، فإن علينا أن نقاتل لحماية الدعاه ونشر الدعوة

« لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى »

« أفانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين »